



العدد الثامن والثلاثون

كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠ م

جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

MAGAZINE
BOUHOUTH

رئيس مجلس الإدارة

الشيخة ميسون القاسمي

المدير العام: أ.د. ناصر الفضلي

رئيس التحرير: أ.د. عبد الملك الدناني

مدير التحرير: د. محمد عبد العزيز



مركز البحوث و الاستشارات الاجتماعية - لندن

مجلة

بحوث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

تصدر عن مركز لندن للبحوث والدراسات والاستشارات

الرئيس الفخري: سمو الأميرة منال آل سعود

ISSN 2313-1004



LONDON

+442033044839

Hot Line

+447766666016

+96594448018

conference@scrLondon.com

info@scrLondon.com

www.scrLondon.com

المجلة ضمن تصنيف



@scrLondon2



@scrLondon



SCR London



www.facebook.com/Greattrick

الهيئة العليا للتحجير



أ.د. ناصر الفضلي/المدير العام



د. إنعام يوسف
نائب رئيس التحرير



د. محمد عبد العزيز
مدير التحرير



أ.د. عبد الملك الدناني
رئيس التحرير



أ.د. حنان عبيد
الأردن



أ.د. محمد زين
مصر



أ.د. علا الزيات
مصر



د. محمد شرف
اليمن



د. مازن موفق
العراق



أ.د. نصر عباس
الإمارات



أ. إسلام العزيز
مصر



أ. سارة كميخ
الكويت



أ. محمد الصوابي
بلجيكا



بحوث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدر عن مركز لندن للاستشارات والبحوث

العدد الثامن والثلاثون

كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠م - جمادى الأولى ١٤٤٢هـ

هيئة التحرير

المدير العام

أ.د. ناصر الفضلي

فريق التحرير

أ.د. سندس الخالدي
العراق

د. سعيد موسى
السودان

د. محمد عبدالفتاح زهري
مصر

مواقع التواصل
أ. إسلام العزیز

رئيس التحرير

أ.د. عبد الملك الدناني

نائب رئيس التحرير
د. إنعام يوسف

مدير التحرير
د. محمد عبد العزيز

مدير التدقيق
د. مازن الخيرو

مدير الموقع
أ. محمد الصوابي

<http://www.scr london.com>
<http://www.scr-magazine.com>

conference@scr london.com
info@scr london.com

[@scr london2](https://twitter.com/scr london2)

[@scr london](https://www.instagram.com/scr london)

[SCR London](https://www.youtube.com/scr london)

الهيئة الاستشارية العلمية العليا - مجلة بحوث

أ.د. كوثر محمد الأبجي	مصر	نائب رئيس جامعة بني سويف الأسبق	١
أ.د. عبد الملك ردمان الدناني	اليمن	أستاذ الاتصال المشارك، كلية الإمارات للتكنولوجيا	٢
أ.د. حنان صبحي عبيد	الأردن	مدير مركز الدراسات والبحوث شبكة أباييل	٣
أ.د. مي كامل عبدالله	لبنان	رئيس الرابطة العربية للبحث العلمي	٤
أ.د. حميد سراج	العراق	عميد كلية التربية، جامعة البصرة	٥
أ.د. علا عبد المنعم الزيات	مصر	الأستاذ بكلية الآداب بجامعة المنوفية	٦
أ.د. نصر عباس	مصر	جامعة الفلاح، عضو مجمع اللغة العربية	٧
أ.د. عماد جاسم حسن	العراق	رئيس قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة ذي قار	٨
أ.د. سندس عبد القادر الخالدي	العراق	أستاذ بكلية التربية، جامعة بغداد	٩
أ.د. محمد زين عبد الرحمن	مصر	رئيس قسم الإعلام، جامعة مصر	١٠
أ.د. ألفت إبراهيم جاد الرب	مصر	عميد كلية التجارة، جامعة الأزهر	١١
أ.د. عمار عصام عبد الرحمن	البحرين	جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين	١٢
أ.د. يعقوب الكندري	الكويت	عميد كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت	١٣
أ.د. محمد عبد الكريم محافظة	الأردن	عميد كلية الآداب، الجامعة الهاشمية	١٤
أ.د. محمد قيراط	الجزائر	كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر	١٥
أ.د. خلف محمد المحمد	سورية	أستاذ بكلية القانون بجامعة عجمان	١٦
أ.د. أحمد عودة القزارة	الأردن	عميد كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة	١٧
أ.د. برزان ميسر الحامد	العراق	أستاذ التاريخ الأندلسي، جامعة الموصل	١٨
أ.د. محمد أحمد الدوماني	ليبيا	أستاذ الفلسفة وعلم الاجتماع، جامعة المرقب	١٩
أ.د. مناور بيان الراجحي	الكويت	رئيس قسم الإعلام، جامعة الكويت	٢٠
أ.د. إبراهيم طاهر الخضمر	السودان	عميد كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية	٢١
أ.د. رقية أحمد محمد العاني	العراق	أستاذ الجغرافيا، الجامعة العراقية	٢٢
د. سعيد عمر إبراهيم	العراق	عميد كلية التربية، جامعة صلاح الدين، أربيل	٢٣
د. عارف عبد صايل	العراق	عميد كلية الآداب، جامعة الأنبار	٢٤
د. أنس محمد الخلايلة	الأردن	عميد كلية الشريعة، جامعة الزرقاء	٢٥
د. نضال حماد علي	السودان	عميد كلية الاقتصاد، جامعة الإمام المهدي	٢٦
د. إنعام يوسف محمد	مصر	أستاذ مساعد، جامعة عجمان	٢٧
د. مازن موفق الخيرو	العراق	أستاذ البلاغة القرآنية، جامعة الموصل	٢٨
د. محمد شرف هاشم	اليمن	كلية الشريعة، جامعة الكويت	٢٩
د. مهرة آل مالك	الإمارات	استشاري علم نفس، جامعة عجمان	٣٠
د. مزنة بنت حزام الشمري	السعودية	أستاذ هندسة الحاسب الآلي (kings college London)	٣١
د. محمد عبدالفتاح زهري	مصر	مدير وحدة الأزمات والكوارث كلية السياحة، جامعة المنصورة	٣٢
د. زهير حسين ضيف	العراق	رئيس قسم الإعلام، الجامعة الأهلية بالبحرين	٣٣
د. علاء زهير الرواشدة	الأردن	أستاذ علم الاجتماع المشارك، جامعة عجمان	٣٤
د. حسن مصطفى	السودان	عميد كلية الاتصال الجماهيري، جامعة الفلاح	٣٥
د. صلاح الدين عامر	اليمن	باحث شرعي بوزارة الأوقاف، الكويت	٣٦
د. سعاد موزير مطر	فرنسا	أستاذ الاتصال، جامعة فرنش كونتية (Franche - Comté)	٣٧
د. هومة بنت محمد بن مساعد	السعودية	أستاذ البلاغة والنقد، جامعة تبوك	٣٨
د. وسن صالح حسين الحياتي	العراق	أستاذ مساعد اللغة العربية، جامعة بغداد	٣٩
د. نهى بنت سعيد أسعد نقيطي	السعودية	أستاذ مشارك تصميم وفنون، جامعة الملك عبد العزيز	٤٠
Dr. Alexander c.	UK	md PhD in theology at the University of Birmingham	٤١
Dr Anita moors	London	research center, Uk/London	٤٢

قواعد وضوابط النشر العلمي في مجلة بحوث

١. يجب ألا تزيد مساحة النشر عن ستة آلاف كلمة للبحث شاملة المراجع.
٢. يعد ملخصان للبحث: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على أن لا تتجاوز كلمات كل واحد منهما (٢٠٠) كلمة.
٣. يلي الملخصين: العربي، والإنجليزي، كلمات مفتاحية (Key Words) لا تزيد على خمس كلمات (غير موجودة في عنوان البحث)، تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث؛ لتستخدم في الكشف.
٤. استخدام طريقة APA لتوثيق مراجع البحث العلمي لتعزيز الأمانة العلمية للباحث، كما يجب أن تتضمن المنهجية مشكلة البحث، أهدافه، محدداته - حال وجودها -، الدراسات السابقة، الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات.
٥. يراعى عند تكرار المصدر في صفحة ثانية من البحث يذكر فقط اسم المصدر ورقم الصفحة أو رقم الصفحة والجزء اذا كان الكتاب أجزاء.
٦. اعتماد أقواس التنصيص الصغيرة " " في حال نقل الكلام من المصدر نصاً، أما إذا تصرف البحث بالكلام المنقول فلا يضع الكلام بين أقواس ويكتب في الهامش كلمة "ينظر" قبل اسم المصدر.
٧. يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية (Simplified Arabic)، بحجم (١٤)، وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١١)، وتكون العناوين الرئيسة حجم ١٨ والهامش ١٢، وهوامش الصفحة ٢,٥ سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
٨. يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية (Simplified Arabic)، بحجم (١٠)، وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (٨)، كما يراعى في البحث المتضمن جداول واشكال كتابة رقم الشكل وعنوانه أعلاه ثم الجدول مصدره أسفله.
٩. تستخدم الأرقام العربية (١-٢-٣...Arabic) في جميع ثنايا البحث، على أن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
١٠. يكتب عنوان البحث، واسم الباحث، أو الباحثين، والمؤسسة التي ينتمي إليها، سبل التواصل ميل وواتساب، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث، ثم تتبع بصفحات البحث، بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.
١١. يراعى في كتابة البحث عدم أيراد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هويتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث، أو الباحثين) بدلاً من الاسم، سواء في المتن، أو التوثيق، أو في قائمة المراجع.
١٢. يجب الأخذ بعين الاعتبار الترتيب للمراجع، ومراعاة وجود علامات الترقيم من فاصلة ونقطة وغيرها من علامات الترقيم المختلفة، فبعض المراجع تعتمد الفاصلة في التوثيق وبعضها تعتمد النقطة.

١٣. يجب أن يضع الباحث عنوان بريده الإلكتروني أسفل اسمه مع لقبه العلمي. مدرس. أستاذ مساعد. أستاذ مشارك... إلخ

١٤. يتأكد الباحث من سلامة لغة البحث، وخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية.

١٥. يقدم الباحث الرئيس تعهداً موقِعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة.

١٦. لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه.

١٧. في حال قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

١٨. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

١٩. لهيئة التحرير الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.

٢٠. ضرورة توافر معايير علمية وأخلاقية في البحث المرسل للنشر في مجلة بحوث، وتعد مبادئ أساسية لتحديد عملية النشر منها: -

- تحري الدقة والمصداقية في تدوين المعلومات والبيانات والنتائج عند تحليلها ونشرها في الدراسة.

- تجنب التلاعب أو التحيز في تصميم وتحليل البيانات عند عرضها في صفحات الدراسات العلمية.

- تقبل النقد العلمي البناء المقدم من جهة المحكمين للبحث والعمل بموجبه قبل النشر.

- احترام الملكية الفكرية للباحثين والمخترعين وحقوق النشر وعدم انتحالها وسرقتها.

- توظيف البيانات والمعلومات ونتائج الدراسات العلمية السابقة بشكل علمي سليم عند الاستفادة منها.

- الالتزام بتعليمات وقواعد النشر التي وضعتها المجلة والجهات العالمية المنظمة للأبحاث العلمية.

- تجنب دعم أي جهات ذات أجندة خاصة تجعل من البحث مادة لتحقيق مصالحهم غير المشروعة.

- عدم انتهاك حقوق الإنسان وكرامته عند القيام بإجراء تجارب للأبحاث العلمية على البشر.

- يهدف النشر لتطوير الجهات ذات العلاقة بالدراسة وإفادة البشرية وهو الهدف الأسمى وليس لمصالح شخصية فقط.

- نستخدم المجلة برنامج تقني للكشف عن الانتحال الأكاديمي.

٢١. يحول الباحث رسوم النشر وقيمتها ٢٥٠ دولار أمريكي عقب موافقة لجنة التحكيم.

٢٢. يتم تقديم البحوث إلكترونياً من خلال بريد المجلة الإلكتروني:

عناية مدير التحرير conference@scrlondon.com

Whatsapp: 0096594448018

مدير عام المجلة رئيس مركز لندن للبحوث

أ.د. ناصر الفضلي

العدد الثامن والثلاثون

كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠م - جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ

- **كلمة العدد:** بقلم/ رئيس التحرير: د. عبد الملك الدناني - اليمن ٨
- **ملخصات أبحاث العدد** ١٠
- **تأصيل نظرية «المعروف» في الشريعة الإسلامية وتوثيق صلتها بنظرية «العرف» في الفقه الإسلامي**
د. خالد حسين الخالد - الإمارات العربية ١٥
- **ضمير الفصل وأبعاده الدلالية - دراسة نحوية تحليلية**
د. ابتهاج محمد علي البار - السعودية ٣٣
- **رؤى مستقبلية طبية للتعامل مع جائحة كورونا وتحليل جيوطبي للمنحنى الوبائي لكوفيد ١٩**
أ.د. حنان صبحي عبدالله عبيد - الأردن - أ.د. ناصر الفضلي - الكويت - د. محمد عبد العزيز - مصر ٤٥
- **تحديات الصحافة الإلكترونية في ظل منافسة المواقع الاجتماعية (رؤية تحليلية)**
أ.د. عبد الملك ردمان الدناني - اليمن - أ.م. الطاهر باشا - ٥٣
- **المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية**
أ.م. عبد الله عبد الرحيم محمد محمود معوض - أ.م. شريف عطية محمد بدران ٧٣

خلال عقد من التأسيس :

عشرة مؤتمرات علمية دولية و ٣٨ عدد من مجلة بحوث العلمية المحكمة

بقلم رئيس التحرير - أ.د. عبد الملك الدناني



يتزامن صدور العدد الجديد من مجلة بحوث مع احتفاء مركز لندن للبحوث والدراسات والاستشارات الاجتماعية بالذكرى العاشرة لتأسيسه في العاصمة البريطانية لندن عام ٢٠١٠، وخلال عقد من الزمن نظم المركز عشرة مؤتمرات علمية دولية في العديد من العواصم العربية والأجنبية، منها مؤتمرين افتراضيين عن بعد من خلال منصة Zoom الإلكترونية بسبب جائحة كورونا، وركزت مؤتمرات المركز العشرة الأضواء على قضايا علمية في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، وشارك فيها أكثر من ٨٠٠ باحثاً من جامعات ومراكز بحثية ينتمون إلى جامعات ومراكز عربية وأجنبية.

ومنذ اعتماد مجلة بحوث كمجلة علمية محكمة للمركز عام ٢٠١٤، صدر منها ٢٨ عدد بشكل دوري منتظم، وحققت المجلة نجاحات متميزة في الحصول على معامل التأثير العربي، وحققت شهرة علمية واسعة بين أوساط الباحثين وأساتذة الجامعات العربية، حيث تضم هيئتها الاستشارية أكثر من ٤٠ أستاذاً جامعياً ينتمون لجامعات عريقة في الوطن العربي، وتسعى المجلة للدخول إلى معيار سكوبس Scopus العالمي.

ويحتوي هذا العدد على خمس دراسات علمية تناولت قضايا إنسانية واجتماعية ولغوية وإعلامية متنوعة، لباحثين من جامعات إماراتية، وسعودية، وأردنية، وسودانية، ومصرية، تخدم المجالات الإنسانية والاجتماعية.

حيث هدفت الدراسة الأولى إلى البحث عن أهداف رئيسة وأهداف تابعة، تكمن أهدافه الرئيسية في استنباط نظرية شرعية متكاملة لاستعمالات مصطلح "المعروف"، من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، وتوثيق الصلة بين نظرية المعروف ونظرية العرف اتفاقاً واختلافاً. وما عدا هذين الهدفين، من الإجابة عن التساؤلات الواردة في الفقرة السابقة، هو هدف تابع لأحدهما أو مكمل للبحث من دونهما. وخصصت الدراسة الثانية للوقوف على ضمير الفصل وأبعاده الدلالية، من خلال تحليل التراكيب التي ورد فيها، وذلك بالاستفادة من نظرية النحو التوليدي التحويلي، ووظف البحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن سؤال رئيس يركز على الوظيفة التركيبية والدلالية لضمير الفصل. وهدفت الدراسة الثالثة إلى تحديد رؤى علمية مستقبلية طيبة للتعامل مع جائحة كورونا، وتحليل جيوطبي للمنحنى الوبائي لكوفيد ١٩، وإن مرض كورونا Disease Corona، الذي ظهر لأول مرة في مدينة ووهان الصينية أواخر عام ٢٠٢٠، حيث اعتقد أن الفيروس انتقل في البداية من الحيوانات إلى البشر وسرعان ما تجاوز الحدود الجغرافية لينتشر في دول العالم. وركزت الدراسة الرابعة على التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية، ومدى مواكبتها للتطورات التقنية وإمكانية تجاوزها، من خلال التطور التقني الحاصل في مواقع التواصل الاجتماعي، بحكم أنها وسيط اتصالي حديث ومتطور، يمكن استغلال إمكانياتها وخدماتها المتعددة لتقديم المعلومات الحديثة والمفيدة والترويج لها.

والدراسة الخامسة جاءت بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية (دراسة تحليلية)" وتدرج هذه الدراسة في مجملها ضمن الدراسات الوصفية التشخيصية التي تهدف إلى وصف الخطابات الإعلامية المتعلقة بقضية الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية، لذا فإن الدراسة تعتمد على منهج المسح لتكوين قاعدة أساسية من المعلومات المطلوبة للإلمام الكامل بجوانب الدراسة، من خلال رصد التقاطع الثقافي وآليات مواجهة الإرهاب في المواقع التلفزيونية الإخبارية ومن ثم تحليلها باستخدام أداة تحليل الخطاب النقدي المتصل بكل من القارئ.

وتحرص هيئة تحرير المجلة على إتاحة المجال للكفاءات المعروفة لنشر نتائجها البحثية في المجلة، من خلال الدراسات العلمية القيمة والرصينة التي تسهم بتطوير المجال البحثي في المجالات الاجتماعية والإنسانية، ونشر المعرفة العلمية بين أوساط الباحثين في الجامعات العربية. ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسدد.

رؤى مستقبلية طبية للتعامل مع جائحة كورونا وتحليل جيوطبي للمنحنى الوبائي لكوفيد ١٩

Future medical Visions for dealing with the Corona pandemic and a geomedical analysis of the epidemic curve of Covid 19



أ.د. ناصر الفضلي - الكويت

رئيس مركز لندن للبحوث



أ.د. حنان صبحي عبدالله عبيد - الأردن

مدير العلاقات الدولية الخارجية بمركز لندن للبحوث



د. محمد عبد العزيز - مصر

المدير العام لمركز لندن للبحوث

Abstract

This study aimed at Future medical Visions for dealing with the Corona pandemic and a geomedical analysis of the epidemic curve of Covid 19.

Corona Disease is an acute respiratory syndrome caused by various types of viruses such as: Corona E229 virus, OC43 Corona virus, SARS virus 2003, Corona virus NL63 2004, HKU1 virus 2005, Corona virus that called Middle East Respiratory Syndrome (MERS) in 2012, and new corona virus nCoV-19.

This virus was discovered for the first time in the sixties, it is one of the common diseases between humans and animals. Some

of its types are transmitted from certain treasured animals, such as birds and some types of mammals, as it is transmitted between humans from the infected person to the healthy person.

The disease first appeared in the Chinese city of Wuhan in late December 2002. It was believed that the virus had initially transmitted from animals to humans and soon exceeded geographical boundaries to spread in almost all countries of the world.

The epidemiological importance of the disease is evident by its rapid spread and its ability to develop new strains that are not treatable, and the risk of complications resulting from both leads to A high death rate among those with it if they are not treated on time, especially the elderly and those with chronic diseases, and these are the most groups vulnerable to the risk of disease due to weakened immunity.

Cold, humid climatic conditions help increase the activity of viruses that cause disease. Congested environments create opportunities for transmission between people. Transfer and travel is one of the most important means of spreading infection from one place to another.

Regarding the epidemiological situation of the Covid 19 pandemic compared to SARS and Middle East respiratory syndrome, it is spreading very quickly. While the outbreak of Middle East respiratory syndrome took about two and a half years to infect 1000 people, and SARS took about four months, the new Corona virus reached this number within 48 days only.

However, current data indicate that this disease is less deadly than the previous two diseases, even though the current disease outbreak has led to the death of large numbers of people worldwide. One of the results of the study is to suggest strategies to limit the spread.

Keyword: Epidemical curve, Epidemic, Outbreak, Pandemic

ملخص

تبيّن من خلال هذه الدراسة «رؤى مستقبلية طبية للتعامل مع جائحة كورونا وتحليل جيوطبي للمنحنى الوبائي لكوفيد ١٩» أنّ مرض كورونا Disease Corona هو عبارة عن متلازمة تنفسية حادة تسببها فصائل متعددة من الفيروسات مثل فيروس كورونا E229 وفيروس كورونا OC43 وفيروس سارس سنة ٢٠٠٢ وفيروس كورونا NL63 سنة ٢٠٠٤ وفيروس كورونا HKU1 سنة ٢٠٠٥ وفيروس كورونا المسمى بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS سنة ٢٠١٢ وفيروس كورونا المستجد nCoV-19. اكتشف هذا الفيروس لأول مرة في الستينيات، ويعد من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، فبعض أنواعه تنتقل من حيوانات معينة خازنة لمسببه، كالتطير وبعض أنواع الثدييات، كما ينتقل بين البشر من الشخص المصاب إلى الشخص السليم.

ظهر المرض لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في أواخر شهر ديسمبر في مدينة ووهان عام ٢٠٠٢، حيث اعتقد أن الفيروس قد انتقل في البداية من الحيوانات إلى البشر وسرعان ما تجاوز الحدود الجغرافية لينتشر في جميع دول العالم تقريباً.

تتجلى الأهمية الوبائية للمرض بسرعة انتشاره وقابليته على تطوير سلالات جديدة غير قابلة للعلاج، فضلاً عن خطورة المضاعفات الناجمة عنهما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين المصابين به إذا لم تتم معالجتهم في وقت مناسب، وبشكل خاص كبار السن والمصابون بأمراض مزمنة، وهؤلاء جميعاً أكثر الفئات تعرضاً لمخاطر المرض بسبب ضعف المناعة.

تساعد ظروف المناخ الباردة الرطبة على زيادة نشاط الفيروسات المسببة للمرض وتهيئ الأجواء المكتظة الفرص لانتقال العدوى بين الأشخاص، كما يعد الانتقال والسفر من أهم وسائل انتشار العدوى من مكان إلى آخر.

وفيما يخص الوضع الوبائي لجائحة كوفيد ١٩ فإنه مقارنة بسارس ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، فقد تفشّى بسرعة كبيرة بينما استغرق تفشي متلازمة الشرق الأوسط التنفسية نحو عامين ونصف العام لإصابة ١٠٠٠ شخص، واستغرق سارس أربعة أشهر تقريباً، بينما وصل فيروس كورونا المستجد إلى هذا الرقم في غضون ٤٨ يوماً فقط، ومع ذلك تشير البيانات الحالية إلى أن هذا المرض أقل فتكاً من المرضين السابقين على الرغم من أن تفشي المرض الحالي قد أدى إلى وفاة أعداد كبيرة من السكان على مستوى العالم. ومن نتائج الدراسة اقتراح استراتيجيات للحد من انتشاره.

الكلمات المفتاحية : المنحنى الوبائي، الوباء، الفاشية، الوباء العالمي أو الجائحة.

سنجيب عن بعض الاسئلة معا لنصل إلى كيفية التعامل الصحيح طبيا مع وباء كوفيد ١٩ :

أولاً : لماذا قلنا جيو طبي؟

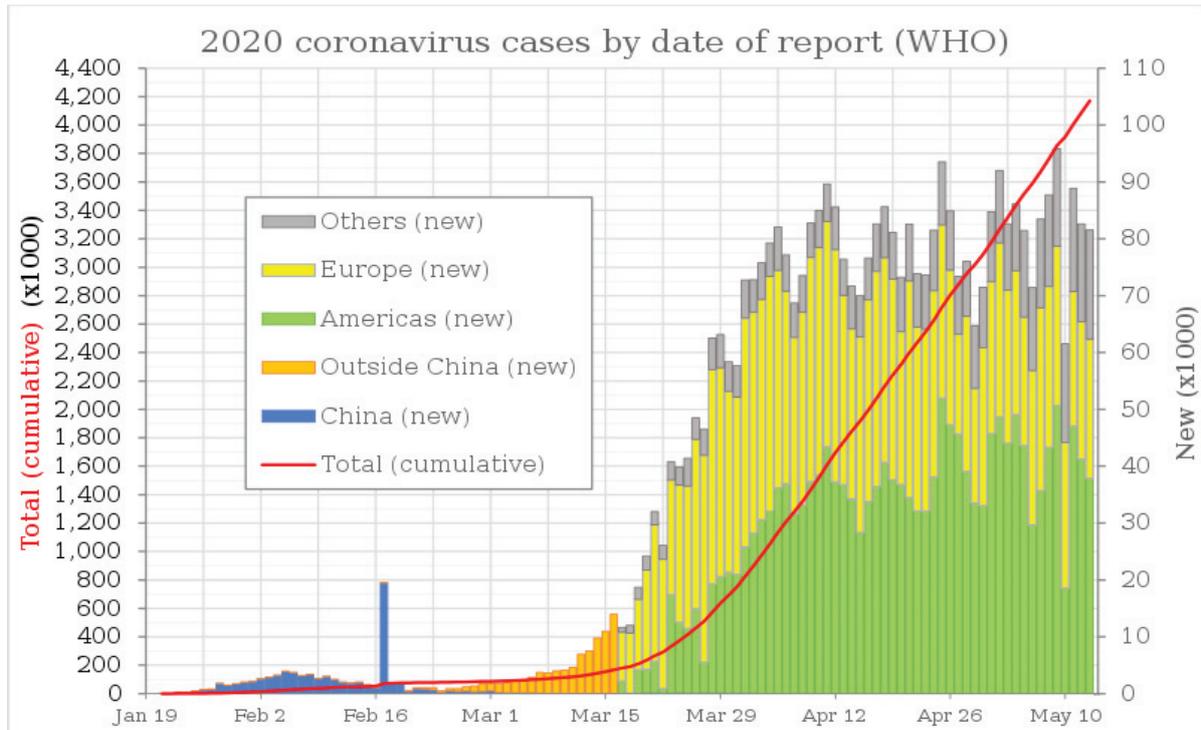
الطبيب المتمكن لا يعطي أيّ علاج للمريض قبل التأكد من :

- التاريخ المرضي للشخص المريض.
- البيئة الجغرافية التي يعيش فيها.

من أجل أن يعطي العلاج نتائج إيجابية لأن كل جسم يعد حالة خاصة..

ثانياً: ماذا يقصد بالمنحنى الوبائي EPIDEMIC CURVE؟

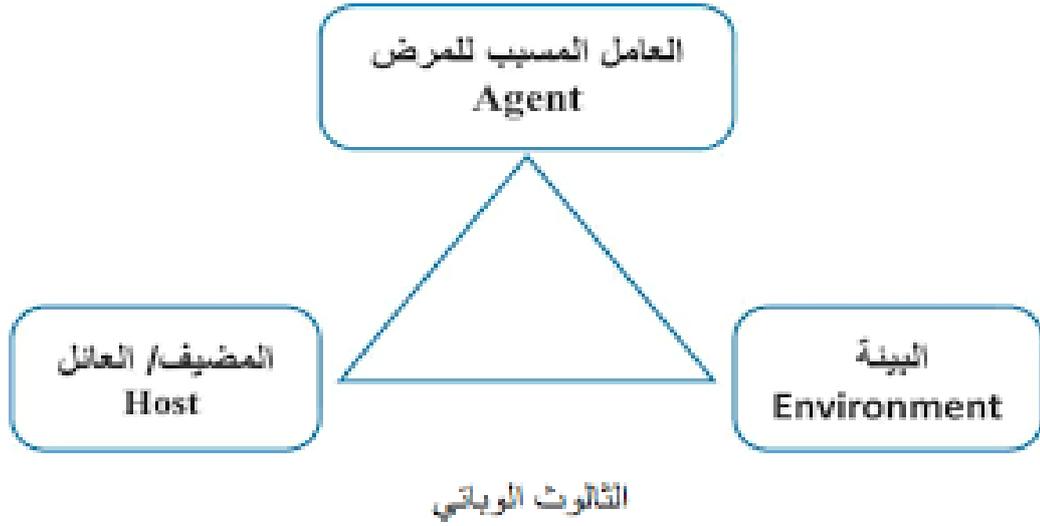
هو شكل بياني يظهر سيرورة المرض الذي يتحول الى وباء عبر الزمن.



ثالثاً: ما الوباء Epidemic؟ وما الفرق بين الوباء والجائحة؟

يعرف الوباء بأنه انتشار لمرض معد في مجتمع أو إقليم ما على نطاق واسع أكثر من المعتاد، أو على نحو غير متوقع بالنظر إلى المكان والزمان المفترضين.

الوباء العالمي أو الجائحة Pandemic عندما يكون المرض محصوراً في مجموعة صغيرة من السكان على مساحة محدودة حينئذ يسمى بالتفشي الوبائي.



تتجلى الأهمية الوبائية للمرض في سرعة انتشاره وقابليته على تطوير سلالات جديدة، فضلا عن خطورة المضاعفات الناجمة عنهما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين المصابين به إذا لم تتم معالجتهم في وقت مناسب.

وفيما يخص الوضع الوبائي لجائحة كوفيد ١٩ فإنه مقارنة بسارس ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، انتشر بسرعة كبيرة.

وتعد الأوبئة ظاهرة قديمة لازمت الإنسان منذ نشأته وكانت من أكبر التحديات التي تواجهه وقد نظر الإنسان في الأزمنة الغابرة إلى الوباء على أنه قوة قاهرة من قوى الطبيعة ووقف عاجزا أمامها في معظم الأحيان.

ارتبط الظهور التاريخي للأوبئة بعوامل البيئة الجغرافية وهذه العوامل تتضمن طيفا واسعا من المتغيرات الطبيعية والاجتماعية والتي تعمل باتجاهات مختلفة، فهي قد تسبب المرض أو تحتضن عوامله أو تنقله من مكان إلى آخر ، ويعني ذلك أيضا أن الأوبئة التي كانت تظهر على مدار التاريخ البشري تعكس الأحداث البيئية المحتمل حدوثها في تلك الأوقات وتوثق جوانب مهمة من حياة المجتمعات البشرية في عصور مختلفة.

العوامل (الباثولوجية) المسببة للإصابة بوباء كورونا

إنّ مرض كورونا Disease Corona هو عبارة عن جائحة، بل وباء عالمي ويتمثل كونه متلازمة تنفسية حادة تسببه فصائل متعددة من الفيروسات مثل فيروس كورونا E229 وفيروس كورونا OC43 وفيروس سارس سنة ٢٠٠٢ وفيروس كورونا NL63 سنة ٢٠٠٤ وفيروس كورونا HKU1 سنة ٢٠٠٥ وفيروس كورونا المسمى بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS سنة ٢٠١٢ وفيروس كورونا المستجد nCoV-19، اكتشف هذا الفيروس لأول مرة في الستينيات، ويعد من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، فبعض أنواعه تنتقل من حيوانات معينة خازنة لمسببه كالطيور وبعض أنواع الثدييات كما ينتقل بين البشر من الشخص المصاب إلى الشخص السليم.

ظهر المرض لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في أواخر شهر ديسمبر في مدينة ووهان عام ٢٠٠٢، حيث اعتقد أن الفيروس قد انتقل في البداية من الحيوانات إلى البشر وسرعان ما تجاوز الحدود الجغرافية لينتشر في جميع دول العالم تقريبا.

العامل الأول: اكتساب المناعة الطبيعية

إن درجة المناعة الطبيعية ضد الفيروس في المجتمعات من المنظور الطبي أن وجود مناعة عامة في معظم المجتمعات بنسبة ٦٠٪ أو أكثر تستطيع إضعاف الفيروس والحد من انتشاره.

ومثال على ذلك أعلنت دولة السويد أن الحالات الحرجة عندها بالنسبة لعدد الإصابات ٠,٠٣ ٪ وتمثل أقل نسبة بأوروبا، والسويد رفضت إجبار المواطنين على المكوث في المنازل وسمحت بممارسة معظم النشاطات في المجتمع بشرط الالتزام بالتباعد الاجتماعي أثناء الجائحة حتى أن اقتصادها زاد نموه في عام ٢٠٢٠.

العامل الثاني: الأمصال واللقاحات

إن وجود مصل ولقاح فعال للحالات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس قد تساعد العديد على مواجهة المرض شرط أن يكون المصل واللقاح خضع لتجربة واختبارات عديدة على عينات تجريبية من فئران التجارب أو الأرانب، وأثبتت فعاليته، وهذه الأمور من الصعب وجودها قبل عام أو أكثر من الآن لا سيما أن التغيرات الجينية للفيروس قد تعيق عملية إنتاج المصل واللقاح بكفاءة.

العامل الثالث: التعرض للضوء والشمس والحرارة

قامت مؤسسة الأمن القومي الأمريكي بعدة تجارب بحثية أثبتت الكفاءة الرهيبية لضوء الشمس والحرارة في تدمير الفيروس وزيادة خروج الناس والمشي في الهواء الطلق شرط الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

وعلى الرغم من محاولات الكوادر الطبية والإعلامية وسعيهم الحثيث في مواجهة الأوبئة والحد منها باستخدام أساليب مختلفة لمحاربتها والقضاء عليها إلا أنها بقيت ولفترات طويلة تقوّض الحضارات والأمم وتكتسح البشر، وبمرور الأزمنة ومع تطور أساليب الوقاية والعلاج والتوعية إعلامياً تم الحد من ضراوة بعض من تلك الأوبئة حتى تقلصت مساحات انتشارها الجغرافي و تراجع أهميتها الوبائية و انحصرت في بؤر محدودة جداً كما هو الحال بالنسبة لمرض الطاعون، كما تم القضاء على بعض منها نهائياً كمرض الجدري، ولكن ثمة أوبئة مازالت تهدد بني البشر بفعل قابلية عواملها المرضية على مقاومة الأدوية كالكوليرا والانفلونزا، وظهرت أوبئة جديدة لم تكن موجودة في السابق كمتلازمة الالتهاب الرئوي اللانمطي الحاد (سارس) و ايبولا وأخيراً كورونا المستجد.

يستنتج مما سبق أن وباء كورونا هو عبارة عن جائحة عالمية انتشرت في معظم دول العالم وأقاليمه وهو من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، يصيب المرض كلا الجنسين وتتركز الإصابات على الفئات العمرية الكبيرة وأن أغلب الوفيات الناجمة عن الإصابة به تحدث بين الأشخاص المسنين المصابين بأمراض مزمنة، واتضح أن المرض تصاعد بوتيرة متسارعة من ظهوره في نهاية عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، إن المنحنى الوبائي لجائحة كورونا هو من نوع المنحنى المتفجر حيث يظهر الخط الصاعد للحالات بشكل عمودي ولكنه لم يكتمل بسبب عدم توقف تسجيل الحالات بالوباء، وقد يظهر شكل المنحنى الوبائي لكورونا كوفيد ١٩ بشكل أوضح فيما لو تمت دراسة هذه الجائحة على مستوى الدول كل على حدة.

هناك أربعة عوامل تحدد اتجاه الوباء، ومن الضرورة الملحة أن تستوفي حقها:

العامل الرابع : فيتامين D.. وفيتامين C والتغذية السليمة

أظهرت التجارب والدراسات البحثية الحديثة التي تم إجراؤها على عينات تجريبية وعينات ضابطة في ٢٠ دولة أن معدلات الإصابة والوفاه كانت أكثر في المجتمعات التي تعاني من نقص فيتامين D وفيتامين C لذا من أهم التوصيات كان تناول الأغذية التي تشمل هذه الفيتامينات بالإضافة إلى المكملات الغذائية الموجودة في الصيدليات من فيتامين D/C.

العامل الخامس: الطاقة الإيجابية والرضى بما كتب الله

قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: ٥١) صدق الله العظيم.

مع الأخذ بالاحتياطات والأسباب اقتداءً برسول الله عليه الصلاة والسلام: "اعقلها وتوكل" .. التي تمثل دعوة للأخذ بكل الأسباب الميسرة والمشروعة عند التخطيط لعمل ما، ثم بعد ذلك تتوكل على الله وتوكل أمرك لله سبحانه وتعالى، فستجد التوفيق والنجاح والصحة والعافية أمامك وحليفك بإذن الله. فهكذا كان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ومن الأخذ بالأسباب والتي تمثل إرشادات طبية صحية للوقاية من فايروس كورونا المستجد:

١. زيادة اللقاءات العلمية التي تتناول الأوبئة المعدية عموماً ومرض كورونا المستجد كوفيد ١٩ خصوصاً.
٢. إنشاء قاعدة بيانات وطنية في كل دولة، وأخرى عالمية لجميع المصابين بالمرض سواء المتعافين أو الذين قضوا نحبتهم.

٣. متابعة الحالات المتعافية لمدة لا تقل عن سنة والتحقق من الآثار أو التغيرات العضوية أو النفسية أو الاجتماعية التي تحدث لديهم نتيجة إصابتهم بالمرض.
٤. وضع خطط أزمات متكاملة طبياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً ودينياً وإعلامياً، لمواجهة أية وباء محتمل مستقبلاً.
٥. نشر ثقافة النظافة الشخصية، واستثمار العبادات والممارسات الدينية والصحية، كالوضوء والاعتسال والنظافة الشخصية والعامة وإبراز دورها في الوقاية من الأوبئة والحد من انتشارها.
٦. زيادة الاهتمام بالأبحاث الوبائية.
٧. ضرورة التعاون والتكاتف بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وفيما بين الدول والمنظمات الدولية لمواجهة الأوبئة.
٨. ضرورة عمل حملات توعية حول التغذية السليمة المتوازنة التي تقوي مناعة الجسم ضد الأمراض والأوبئة.
٩. إيلاء الأشخاص ذوي المناعة المنخفضة مثل كبار السن والأطفال ومرضى السرطان الاهتمام المناسب، وقاية لهم، وحتى لا يكونوا سبباً في نقل الأمراض المعدية.
١٠. تعزيز الوعي بإجراءات العزل الطبي الفردي والجماعي في حال الإصابة بالمرض، واتباع الإرشادات الطبية والأمنية المقررة:
- غسل اليدين بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية والتشيف بمنشفة ورقية المعيار الذهبي
- عدم لمس الأسطح.
- زيادة اللقاءات العلمية التي تتناول الأوبئة المعدية عموماً ومرض كورونا المستجد كوفيد ١٩ خصوصاً.

- إنشاء قاعدة بيانات عالمية لجميع المصابين بالمرض سواء المتعافين أو الذين قضاوا نحبتهم.
- متابعة الحالات المتعافية لمدة لا تقل عن سنة والتحقق من الآثار أو التغيرات العضوية أو النفسية أو الاجتماعية التي تحدث لديهم نتيجة إصابتهم بالمرض.
- خلع الأحذية خارج المنزل.. ووضع الملابس جانبا.
- عدم لمس الأنف والضم والعينين.
- غسل الخضار والفواكه بالماء والخل.
- التخلص من الأكياس البلاستيكية مباشرة.
- تعزيز جهاز المناعة بتناول VC وهو موجود في الحمضيات والبروكلي وتعزيز ذلك بضرورة تناول أقراص VC 1000 قرص يوم بعد يوم.
- تعزيز الوقاية بتناول VD من خلال التعرض لأشعة الشمس في فترة العاشرة صباحا.
- تناول Omega 3 الموجود في السمك وحب دوار الشمس.
- تعزيز جهاز المناعة بعدم الغضب أو الخوف والتوكل على الله تعالى.

References

1. Obaid, H, (2016). Total Quality Management And Strategies In Health, Asrclondon Bhouth Magazine (10) Pp: 141-160.
2. Obaid, H, (2020) Strategic planning for medical education and its impact on medical health care, Asrclondon Bhouth Magazine (37) Pp: 74-69.
3. Almusawi. M. (2014). The efficiency of health services in the district of Almdaynah; Misan journal of Academic Marrie, TJ, Forgie.S “Healthcare (2009) associated atypical pneumonia”. Seminars in Respiratory and Critical Care Medicine. 30 (1): 67–85.
4. Mead.M & M.Emch ,Medical geography, third edition, the Guilford press U K,2006.
5. Weiss SR, - Navas-Martin S (December 2005). “Corona virus emerging pathogen severe acute respiratory syndrome coronavirus”. Microbiology and Molecular Biology Reviews. 69 (4): 635–664.
6. Baric R, Enjoins L, Gorbalenya AE, Holmes KV, Perlman S- Poon L PJ -Talbot PJ, Woo PC, Ziebuhr J (2011). «Family Coronaviridae». In AMQ King, E Lefkowitz, MJ Adams, EB Carstens. Ninth Report of the International Committee on Taxonomy of Viruses. Elsevier, Oxford.pp:806-828.
7. Fehr AR, - Perlman S (2015). «Coronaviruses: an overview of their replication and pathogenesis». Coronaviruses. Methods in Molecular Biology.
8. Vijaykrishna D, Smith GJ, Zhang JX, Peiris JS, Chen H, - Guan Y (April 2007). “Evolutionary insights into the ecology of coronaviruses”. Journal of Virology. 81 (8).